**Inspection d'Académie de Tambacounda**
**Epreuve Composition 2nd semestre : Arabe LVI**

**Année scolaire 2024/2025**
**1/2 Durée : 3h**
**Niveau : Tle L'1/L2**

# رِحْلة إلى المَجْهَولِ

إِنَّ ٱلْهِجْرَةَ غَيْرَ ٱلشَّرْعِيَّةِ تُعْتَبَرُ رِحْلَةً خَطِيرَةً، لَا أَحَدَ يَعْرِفُ عُقْبَاهَا، إِذْ إِنَّهَا سَفَرٌ إِلَى ٱلْمَجْهُولِ، قَدْ تَكُونُ نَتَائِجُهَا مَرْضِيَّةً حِينًا وَوَخِيمَةً أَحْيَانًا أُخْرَى. فَكَثِيرٌ مِنْ شُبَّانِ ٱلْعَالَمِ ٱلثَّالِثِ عَامَّةً وَإِفْرِيقِيَا خَاصَّةً يُغَامِرُونَ إِلَى ٱلْبُلْدَانِ ٱلْمُتَقَدِّمَةِ تَارِكِينَ وَرَاءَهُمْ كُلَّ شَيْءٍ. وَهَذَا ٱلنُّزُوحُ لَا يَقْتَصِرُ فَقَطْ عَلَى ٱلشُّبَّانِ- كَمَا يَظُنُّ ٱلْبَعْضُ- بَلْ يَشْمُلُ ٱلْعُلَمَاءَ وَٱلْمُثَقَّفِينَ، وَهَذَا ٱلنَّوْعُ مِنَ ٱلْهِجْرَةِ يُعْرَفُ بِهِجْرَةِ ٱلْعُقُولِ أَوِ ٱلْأَدْمِغَةِ. وَإِذَا رَحَلَ هَؤُلَاءِ ٱلنَّاسُ جَمِيعًا، مَنْ يَبْنِي لَهُمْ بِلَادَهُمْ؟ وَلِمَاذَا لَا يَرْغَبُونَ ٱلْبَقَاءَ فِي أَوْطَانِهِمْ؟

هَذَا، وَلَعَلَّ ٱلظُّرُوفَ ٱلِاقْتِصَادِيَّةَ وَٱلِاجْتِمَاعِيَّةَ وَٱلسِّيَاسِيَّةَ ٱلصَّعْبَةَ ٱلَّتِي يَعِيشُهَا ٱلشَّبَابُ هِيَ ٱلَّتِي تَدْفَعُهُمْ إِلَى ٱلْهِجْرَةِ بِطُرُقٍ غَيْرِ قَانُونِيَّةٍ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى ٱلْبُلْدَانِ ٱلْمُتَقَدِّمَةِ، حَيْثُ تَوَفُّرَ فُرَصُ أَعْمَالٍ كَثِيرَةٍ وَدَخْلٍ مُرْتَفِعٍ وَمَرَافِقَ وَخَدَمَاتٍ مُتَقَدِّمَةٍ وَتَقَدُّمٍ عِلْمِيٍّ وَتِكْنُولُوجِيٍّ وَنِظَامٍ تَرْبَوِيٍّ جَيِّدٍ. زِدْ عَلَى ذٰلِكَ أَنَّ هَذِهِ ٱلْبُلْدَانَ تَهْتَمُّ كَثِيرًا بِالْمَنَاطِقِ ٱلْمَدَنِيَّةِ وَالرِّيفِيَّةِ.

وَقَدْ تَرَتَّبَتْ عَلَى هَذِهِ ٱلْهِجْرَةِ آثَارٌ وَخِيمَةٌ وَمَصِيرٌ مُؤْلِمٌ، مِنْهَا: تَعَرُّضُ ٱلْعَدِيدِ مِنَ ٱلْمُهَاجِرِينَ لِلْمَشَقَّةِ وَٱلتَّعَبِ وَٱلْمَرَضِ وَٱلْإِهَانَةِ وَٱلْحَبْسِ وَٱلِاعْتِقَالِ، وَالْأَخْطَرُ مِنْ هَذِهِ كُلِّهَا ٱلْمَوْتُ: فَقَدْ تُوُفِّيَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ ٱلشَّبَابِ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ. وَهَذَا أَمْرٌ مُؤْسِفٌ جِدًّا وَلَا بُدَّ مِنْ وَضْعِ حَدٍّ نِهَائِيٍّ لِهَذِهِ الظَّاهِرَةِ. وَلَا يَتِمُّ ذَلِكَ إِلَّا بِوُجُودِ رُؤَسَاءِ دُوَلٍ يُؤْمِنُونَ بِأَنْفُسِهِمْ وَيَعْمَلُونَ مِنْ أَجْلِ تَقَدُّمِ أَوْطَانِهِمْ مُعْتَمِدِينَ عَلَى ثَرَوَاتِهَا ٱلْخَاصَّةِ بِهَا، لَا عَلَى ٱلْخَارِجِ.

## ٱلْأَسْئِلَةُ

**أَوَّلًا: فَهْمُ ٱلنَّصِّ:** **(09 pts)**

**أ- أَجِبْ عَنِ ٱلْأَسْئِلَةِ ٱلْآتِيَةِ :** (04 pts)

1) إِقْتَرِحْ عُنْوَانًا آخَرَ مُنَاسِبًا لِلنَّصِّ.
2) أُذْكُرْ سَبَبَيْنِ مِنْ أَسْبَابِ هَذِهِ ٱلْهِجْرَةِ.
3) هَاتِ نَتِيجَتَيْنِ مِنْ نَتَائِجِ ٱلْهِجْرَةِ.
4) مَا ٱلْحَلُّ لِهَذِهِ ٱلظَّاهِرَةِ ؟

2/...